

# أوكسجين 2

تصدر من الزبداني

مجلة الثورة السورية

لقاء خاص مع رئيس الحكومة أحمد طعمة

إسرائيل المنقسمة على ذاتها

يارا صبري...  
أيقونة الثورة السورية

## تقرؤون في هذا العدد

- ٣- إسرائيل المنقسمة على ذاتها
- ٤- اللاجئين السوريون... نزيه لا يتوقف
- ٥- لقاء خاص مع رئيس الحكومة أحمد طعمة
- ٦- حرب داعش والغبراء
- ٨- أوكسجينيات
- ٩- يارا صبري... أيقونة الثورة السورية
- ١٠- كيف تحمي صفحة فيسبوك من الإختراق؟
- ١١- على خطى سفر برك
- ١٢- الأمثال و تجارب الواقع
- ١٣- مدينة الباب... من الثورة إلى النصر
- ١٤- خلف القضبان - أنها الغوطة
- ١٥- فواصل



## عام جديد

### هيئة التحرير

على إيقاع حرب طالت البشر والحجر يستقبل تلاميذ سوريا عامهم الدراسي بفرح قليل وحزنٍ كثير أتخم الذاكرة وسط قصف لا يهدأ... دمارٌ وأنقاض، لاجئون ونازحون يفتشون مئات المدارس بعد أن فقدوا منازلهم، أطفالٌ كثيرون حُرِّموا من الذهاب إلى المدرسة إما بسبب الوضع الأمني المتدهور أو بسبب تدمير مدارسهم وعدم توفر البديل، أو بسبب الوضع الاقتصادي الذي ألقى بثقله على كاهل السوريين...

وبينما سوريا تتحول إلى ركام، يواصل المجتمع الدولي ممارسة عهده السياسي في إدارته للصراع القائم في سوريا، ولا يكف عن اقتراح مبادرات خائبة لحل لا يرتقي لأدنى متطلبات الثورة السورية، كل ذلك على حساب أرواح ودماء السوريين ومحنة ملاحقتهم وتشردهم.

صنَّاع القرار الدولي يترددون ويماطلون، ويرسلون المفتشين والمراقبين لممارسة دورهم في لعبة إنهاك طرفي الصراع في سوريا.

"أوباما" الذي قال بأن انتهاء الحرب في سوريا مرهون برحيل الأسد؛ تراجع عن ضربته العسكرية بعد إعلان الأخير استعداداته لتسليم أسلحته الكيماوية، في حين دافعت الأمم المتحدة عن تقرير الخبراء الدوليين الذي وصفته روسيا بأنه منحاز وقالت بأن مفتشيها سيعودون قريباً دون موعد مسبق مع الحكومة السورية.

أمام كل هذا ندرك من جديد أننا نحن فقط المسؤولون عن سورتنا، وإن لم نصنع مستقبلها كما نحن نريد فسيصنع لنا الآخرون سوريا أخرى لا نريدها...

هي دعوة للائتلاف أولاً من أجل مغادرة خلافاته ومراهقاته السياسية ليدرك أن عليه قيادة قوى التغيير من أجل الانتقال بسوريا إلى مرفأ السلام... وكذلك قوى الجيش الحر التي يقع على عاتقها تحرير الأرض من سلطة العصابة الحاكمة...

علينا جميعاً كل يوم أن نتذكر أهداف ثورتنا التي قامت من أجل وطن حر يتسع للجميع دون أي اعتبارات طائفية ومذهبية أخرى... ليحل السلام والحب بدل الحرب....

# إسرائيل المنقسمة على ذاتها

أوكسجين | هشام منور

كاتب وباحث



فهناك اجتماعات مطولة وتقييمات للوضع سرية من شأنها منع إطلاق تصريحات غير مدروسة، لا يوجد ضجيج ولا توجد تصريحات حرجية أو استفزازات. بعض الرؤى الإسرائيلية توقعات أيضاً أن تؤدي أية ضربة أمريكية إلى تعزيز قوة هذا النظام بدلاً من إسقاطه، فالكاتب الإسرائيلي "حايم آسا" أشار في مقاله في صحيفة معاريف إلى أن أية ضربة أمريكية للنظام السوري لا تؤدي لإسقاطه والقضاء عليه تماماً ستكون بمثابة عود ثقاب سيحرق الشرق الأوسط كله، بما سيؤدي لتعزيز قوة نظام الأسد. فدولة مثل "مالطا" من الممكن أن تقوم به، والنتيجة الاساسية التي ستحدث عقب توجيه الضربات القليلة والمحدودة لنظام الأسد بدون إسقاطه هو تعزيز قوته أكثر وأكثر، فيظهر في الداخل والخارج مظهر القائد العسكري والرئيس الذي تعرض لهجمات أمريكية دون أن تفت في عضد حكمه ونظامه. وعدم إسقاط نظام الأسد من خلال ضربات عسكرية، سيؤدي الى انكشاف مفهوم "الردع الأمريكي"؛ اذ ستكون المرة الأولى التي تدخل فيها أمريكا في مواجهة عسكرية مع نظام ولا تسقطه. بالمقابل، عددت ورقة بحثية نشرها معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي المكاسب والخسائر الإسرائيلية المترتبة على توجيه ضربة أمريكية محتملة لسوريا، معتبرة أن هناك مصالح مركزية لإسرائيل من وراء هذه الضربة، وفي مقدمتها، توضيح أن ثمن استخدام السلاح غير التقليدي عالٍ. لردع أي زعيم في الشرق الأوسط يفكر بإمكانية استخدام السلاح غير التقليدي ضد "إسرائيل" في المستقبل. وأنه من المهم لإسرائيل أن تعود الولايات المتحدة لتموضع نفسها في موقف تأثير استراتيجي في الشرق الأوسط وتحسن مصداقيتها وترمم من حالة ردعها في المنطقة، حتى حيال السلوك التقليدي لخصومها. فقد عانت المصدافية والرد الأمريكي من تآكل في أثناء أحداث الانتفاضات العربية في السنوات الثلاثة الأخيرة، حتى أن بعض الأنظمة في المنطقة العربية بدأت تتجرأ على أمريكا ومصالحها وبالتالي على "إسرائيل". مصلحة إسرائيلية أخرى تنشأ عن الهجوم الأمريكي على سوريا يخرج عن الساحة السورية وموجه الى مسألة الخطة النووية العسكرية لإيران، فطهران تراقب عن كثب السلوك الأمريكي وحجم وتأثير الضربة المرتقبة، وهو ما سيكون له تأثير قوي على سلوك طهران في المنطقة بشكل عام وتجاه إسرائيل بشكل خاص، ما يعني أن نجاح الضربة الأمريكية سيكون نجاحاً للسياسات الإسرائيلية المناهضة لإيران، وفشل هذه الضربة سيكون مكسباً استراتيجياً لإيران في مواجهة واشنطن وتل أبيب على حد سواء.

ما من شك أن السر وراء التردد الأمريكي الرسمي إزاء اتخاذ قرار حاسم تجاه النظام في سوريا يعود في جزء منه إلى حسابات تتعلق بأمن إسرائيل، وتداعيات أي هجوم عسكري أو ضربة محدودة كانت أم موسعة على الكيان الإسرائيلي. التقارير الصحفية الواردة من المطبخ السياسي الإسرائيلي تؤكد على أنه لا يوجد موقف موحد في "إسرائيل" حيال سوريا، بل إنه يوجد انقسام داخل "إسرائيل" وهناك موقفان شبه متناقضين. يعتبر الموقف الأول أن النظام السوري يجب أن يسقط، لأن هذا سيؤدي إلى إضعاف محور إيران - سوريا - حزب الله. بينما يرى الموقف الثاني أن الأسد يجب أن يبقى في الحكم لأنه أفضل بالنسبة لإسرائيل من صعود نظام إسلامي أو سيطرة منظمات الجهاد العالمي وتنظيم "القاعدة" على أجزاء من سوريا، وخاصة تلك الواقعة عند الحدود في هضبة الجولان، من وجهة نظر بعض الساسة. إلى جانب ذلك، ثمة من يعتقد أن الوضع الحالي هو الأفضل لأنه يؤدي بطرفي الصراع إلى إنهاك قوتهم، وبذلك لن تكون هناك هجمات ضد "إسرائيل". وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلي "يعقوب بيري"، الذي تولى في الماضي منصب رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)؛ يتبنى الموقف الثاني. وقال بيري لصحيفة "معاريف" أن "مصلحة إسرائيل في أوضاع معينة هي أن يبقى الأسد في الحكم، إذ يمكن أن يصل إلى الحكم بعد الأسد (إذا افترضنا أنه سيغيب عن الخارطة) من هو أسوأ بكثير بالنسبة لإسرائيل، وسيكون أسوأ بالنسبة لسورية نفسها". بيري حاول فلسفة هذا التوجه الذي يبدو صادماً للبعض بالقول بأن "إسرائيل" في ورطة، "فإذا رحل الأسد، قد نرى مكانه نشطاء الجهاد الإسلامي والقاعدة. وهذا ليس تطوراً جيداً؛ إذ أننا نريد أن يكون أماننا نظام منظم ومستقر. وهذه هي نظرتنا حيال مصر أيضاً. وقد كنا بصورة طبيعية ضد الرئيس المصري السابق محمد مرسي والإخوان المسلمين، لكن كان لديك جار بإمكانك التحدث معه. وفي سوريا تقف أمامك جماعات من المتمردين والعنفين، ووضعنا قد يكون أسوأ بكثير". ووجه بيري انتقادات للداء الأمريكي بشأن سوريا قائلاً أنه "لدينا هنا ظاهرة لم نعتد عليها. فالولايات المتحدة تتصرف بشكل تظهر فيه من جهة أنها "تزيهه جداً وجميلة جداً"، تبلى من تريد مهاجمته لكي يستعد ويتخذ كافة الاحتياطات اللازمة. وأنا أتحدث بتهكم معين طبعاً. من جهة، هذه دبلوماسية مثيرة، لكنها تسمح للخصم أن يستعد". وهذا الوضع من وجهة نظر بيري، يمنح الأسد فرصة للاستعداد للقيام برد فعل تجاهنا. لكن الاحتمال بأن يهاجمنا ليس كبيراً. فإسرائيل لا تدفن رأسها في الرمل وتعد نفسها لمواجهة كافة الاحتمالات. ولدينا هنا عدة حقائق وظروف وقيود لا ينبغي التساهل حيالها".

إعلان الولايات المتحدة عن نيتها مهاجمة سوريا قبل مدة أثارت خوفاً في "إسرائيل". لكن تأجيل الهجوم أدى إلى التهافت على الكمامات. ويرى مراقبون إسرائيليون أن تصرف رئيس الحكومة الإسرائيلية "نتنياهو" ووزير الحرب "يعلون" مسؤول ومدروس.

## اللاجئون السوريون... نزيه لا يتوقف

أوكسجين | وائل علي

قالت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن مليوني لاجئ سوري مسجلين لديها، وحذرت من صعوبة تقديم العون لهم. تجاوز عدد اللاجئين الذين فروا من سوريا بسبب الحرب التي اندلعت في آذار ٢٠١١ مليوني شخص، علماً بأن العدد الإجمالي قد ارتفع إلى مليون شخص خلال الشهور الستة الماضية حسب المفوضية التي أضافت بأن أكثر من ٧٠٠ ألف شخص فروا إلى لبنان، وأن النازحين السوريين أصبحوا أكثر عدداً من أي لاجئين آخرين. في حين لم يتمكن سوى ١١٨٠٠٠ طفل لاجئ من متابعة دراستهم بشكل أو بآخر. وقالت المفوضية في بيان لها الثلاثاء الماضي بأن "سوريا تنزف بسبب اضطراب النساء والأطفال والرجال إلى عبور الحدود، وفي الغالب لا يحملون معهم سوى الثياب التي على ظهورهم". تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن نحو مليون ممن اضطروا إلى النزوح هم من الأطفال ثلاثة أرباعهم تقل أعمارهم عن ١١ عاماً. وتحذر من أن سوريا تواجه "جيلاً ضائعاً" لأنهم لا يملكون الموارد المطلوبة من أجل إعادة البناء. يستقبل لبنان أكبر عدد من اللاجئين بالرغم من أنه أصغر بلد مجاور لسوريا وأقله قدرة على استيعاب اللاجئين والتعامل مع أزمته. ويُعتقد أن ثمة لاجئاً سورياً من بين كل ستة لبنانيين، ثم يأتي الأردن في المرتبة الثانية وتركيا في المرتبة الثالثة من حيث استقبال اللاجئين السوريين.

وتستضيف البلدان المجاورة لسوريا أكثر من ٩٧ في المئة منهم، وتضيف المفوضية بأن تدفق اللاجئين "يضع عبئاً ثقيلاً على البنى التحتية لهذه الدول واقتصادها ومجتمعاتها". وناشدت المفوضية دول العالم من أجل توفير "دعم عالمي ضخم" لمساعدة البلدان المجاورة على التعامل مع الأزمة. كما وتحاول منظمات الإغاثة العالمية التعامل مع الأزمة، إذ إنها لا تملك سوى ٤٧ من الموارد التي تحتاجها حتى توفر "الحاجات الأساسية للاجئين"، حسب أنطونيو غوتريس الذي أضاف بأن المسؤولين في هذه المنظمات يتوقعون وصول اللاجئين إلى ثلاثة ملايين شخص مع نهاية عام ٢٠١٣. ومن ضمن موجات المهاجرين الكبيرة تدفق لاجئين على منطقة كردستان في العراق في منتصف آب الماضي. حيث في العراق رابع أكبر عدد من اللاجئين، إذ يتجاوز عددهم ١٧٠ ألف لاجئ، وبالإضافة إلى اللاجئين الذين فروا من سوريا هناك ٤,٢٥ مليون شخص اضطروا إلى النزوح داخلياً. تقول الأمم المتحدة إن النزاع في سوريا تسبب في أسوأ أزمة لاجئين في العالم خلال العشرين سنة الماضية، مقارنة بأزمة اللاجئين الناجمة عن الإبادة في رواندا والتي أدت إلى نزوح الكثير من سكان البلد في عام ١٩٤٠. وتكون حصيلة الإحصاءات كالتالي: ٧٢٠ لاجئ في لبنان، ٥٢٠ لاجئ في الأردن، ٤٦٤ لاجئ في تركيا، ١٧٢ لاجئ في العراق، ١١١ لاجئ في مصر.



## استهداف القطاع الصحي في سوريا

محمد الصفدي

أكد المحققون في جرائم الحرب التابعون للأمم المتحدة، أن قوات نظام الرئيس بشار الأسد تعمدت قصف مستشفيات وهاجمت مقارنتها مستشفيات ميدانية أخرى، وحرمت المرضى والمصابين من تلقي الرعاية الصحية. كما وأضاف المحققون في تقرير خاص أن قوات الأسد لجأت إلى أسلوب الحرمان من الرعاية الصحية كسلاح حرب خاصة مع من يعيشون في المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة. وذكر التقرير أن هناك دليلاً أيضاً على أن بعض الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة هاجمت مستشفيات في مناطق معينة. وفق التقرير فإن الحرب في سوريا دمرت عشرات المستشفيات وأغلقت ٣٢ مستشفى في دير الزور، و٢٦ مستشفى في حلب ودمشق، وهجرت أكثر من ١٥ في المئة من الأطباء السوريين، متهماً النظام بانتهاكات إنسانية ضد الجرحى والمرضى والمصابين. وأوضح التقرير - وهو الأول من نوعه الذي يتناول تأثير الحرب في قطاع محدد من مجالات الحياة العامة- أن انهيار الخدمات الطبية في زمن الحرب يؤثر تأثيراً سلبياً وغير متناسب مع الشرائح الضعيفة من السكان، مثل الأطفال تحت سن الخامسة من العمر والأمهات المرضعات وذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين والعجزة. وأشار إلى أن معاناة تلك الشرائح الاجتماعية تتفاقم من خلال تصرفات يقوم بها أطراف النزاع، كما هو موثق في التقارير السابقة للجنة، إذ استخدمت كل من القوات الحكومية والجماعات المسلحة المناهضة للحكومة سياسة الحصار ومنع مرور المساعدات الإنسانية والضرورات الأساسية، بما في ذلك الأدوية والمستلزمات الطبية. وكانت مسؤولية المفوضية الأوروبية بالتعاون الدولي والمساعدة الإنسانية "كريستالينا جورجييفا" صرحت بأن القوات الحكومية السورية ارتكبت جرائم حرب بمصادرتها معدات طبية من قوافل مساعدات مخصصة للمناطق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة.

## أوكسجين | فادي الصالح

- بداية نبارك لكم رئاسة الحكومة دكتور..

هي تكليف في البداية وينبغي أن نكون دقيقين في المصطلحات، إن شاء الله بعد أن نعمل على تشكيل هذه الحكومة المؤقتة وبعد نيلها الثقة تصبح حكومة، أما الآن فأنا هنا المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة.

- ماهي آلية الإشراف على المناطق المحررة؟ وهل هي ممكنة التطبيق؟

باعترافي أنه من الممكن أن نشرف على المناطق المحررة وهي ممكنة التطبيق وكلنا تفاعل بحصول هذا في القريب العاجل، فطبيعة الشعب السوري طبيعة مسالمة وراغبة في العيش بحياة طبيعية والدليل على ذلك أن الثورة السورية بدأت مسالمة وسعت من أجل نيل الحرية والكرامة.

- الحكومة التي كلفتم بتشكيلها هل ستكون حكومة "تكنوقراط" أم ماذا؟

هذا هو توجهنا على الأرجح، إذ لدينا ثلاث مبادئ نسعى من خلالها لتشكيل الحكومة، المبدأ الأول هو أننا لن نقصي ولن نستبعد أحداً، ونعمل من أجل الحصول على توافق كبير بين مختلف مكونات الائتلاف، كما نسعى إلى تمثيل كل مكونات وأطياف الشعب السوري، لذا نريد خامات طيبة متميزة من التكنوقراط والقادرين على العمل في الداخل السوري.



طبيعة السوريون أنهم مسالمون ويرغبون في الحياة والاستقرار وليسوا من دعاة التشدد والتطرف، كل ما يحدث اليوم مخالف لطبيعة الشعب السوري، لذلك أعتقد أنه يمكن بالحوار تارة والتفاهم تارة أخرى أن نتوصل إلى صيغة ما بحيث لا نصطدم مع الآخرين. نريد الحفاظ على كل قطرة دم من دم الشعب السوري. أماننا مهمة صعبة ولكن بإمكاننا النجاح إن شاء الله.

- ماذا تعني ولادة حكومة "أحمد طعمة" برأيك؟

نرجو أن تمثل هذه الحكومة أطياف الشعب السوري الذي خرج ينشد الحرية ولم يقبل بتحسين شروط العبودية.

- تحدثتم في كلمة لكم قبل قليل عن تأسيس الجيش الوطني، ماهي الخطة التي تفكرون بها وكيف سيكون شكل الجيش؟ نسعى بالتنسيق مع قيادة الأركان من أجل تشكيل جيش وطني يقوم بمهام عديدة، كحماية الحكومة وترسيخ الأمن والاستقرار في المناطق المحررة، والتمهيد لقيام دولة مدنية ديمقراطية يعيش فيها الإنسان السوري كما ينبغي للإنسان أن يعيش. لذلك نعتقد أن هذا الجيش الوطني سيكون عليه عبء كبير ولكن رغم ذلك نحن متفائلون بإمكانية تشكيله في القريب العاجل.

- كيف ستمكنون من إلغاء سيطرة المسلحين المتشددين في المناطق المحررة وإحلال قوة الجيش الوطني فيها بعد تأسيسه؟

## سميرة مسالمة | أوكسجين

- ما رأيك بإعلام وصحافة الثورة التي نشأت منذ بداية الأزمة وما زالت مستمرة؟

بداية نشكر جهود شبابنا، فهي صحافة ناتجة عن مجموعة شباب مؤمنين بالثورة ويسعون لإيصال صوتهم الحر للعالم أجمع من خلال هذه المنابر الإعلامية.

- ماذا قدم الائتلاف لإعلام الثورة القائم على الأرض؟

بصراحة ليس لدي أي فكرة حول مشاريع الائتلاف تجاه دعم الإعلام الحر في الداخل والذي يجب أن يُدعم، ولكن سأسعى لمناقشة هذا الموضوع مع المعنيين في الائتلاف.



# حرب داعش والغبراء

2 أوكسجين | كريمة مختار

يمكن تقسيم المسلّحين المشاركين في الاقتتال الدائر على الأرض السورية إلى ثلاثة أقسام رئيسية، أولهم المسلّحون السوريون الذين خرجوا في بداية الثورة سلميين ولهم مطالب حقيقية، وقادتهم الظروف على اختلافها إلى ضرورة حمل السلاح في وجه السلطة القمعية، و المسلّحون القادمون من أصقاع العالم للمشاركة في القتال تحت راية الجهاد وفقاً لأجندات تكتيكية إزاء منطقتنا، ثم الجزء الأخير من المسلّحين السوريين الخاضعين كلياً لهذه الأجندات. هذا غير التدخل العسكري الكامل من قبل "حزب الله اللبناني" يد إيران الضاربة في المنطقة. غيّت الأوساط المتشددة داخل النظام السوري هذا الفرز الواضح ما بين المسلّحين من خطابها السياسي، وهذا ما انعكس في سياسة وضع المسلّحين - ما بين ثوار وجهاديين وذوي أجندات خاصة - كلهم في سلّة واحدة تحت مصطلح «العصابات الإرهابية المسلحة»، دون أن تحسب عواقبها الحقيقية على أرض الواقع.

## داعش

جاءت التسمية من أحرف الجملة التالية "دولة العراق والشام الإسلامية"، وتشكلت بعد ظهور القاعدة في سوريا. التسيّب الأمني الشديد أتاح لهؤلاء التسلّل عبر الحدود العراقية إلى الداخل السوري، محاولين إيجاد موطئ قدم لهم ضمن الصراع الدائر حالياً على الأرض. انضم لهم العديد من السوريين الذين عانوا الفقر والتهميش والأمية في ظل حكم الأسد، ولجؤوا إلى التطرف لفرض سيطرتهم على الأرض في محاولة لتعويض النقص في شخصياتهم.

## نبات غريب في تراب سوريا

تحتلّ داعش وجبهة النصرة حيزاً كبيراً في المشهد السوري اليوم، لا سيما لتأثيراتها في ثورة شعب كانت أولى مطالبه الحرية.



غالبية الأعضاء في نُواها الصلبة غير سوريين، ما يفسر الريبة المتبادلة بينها وبين مجتمع السوريين، وضمن ذلك تعاملها بحذر وبفوقية وعنّف معه في المناطق التي باتت تسيطر عليها، والتي تشهد بدورها مظاهر تبرّم منها ومن سياساتها.

## أسباب ظهور النصرة وداعش

ثمة عوامل كثيرة ساهمت في صعود داعش والنصرة، ومنها دموية النظام في حربه على المناطق الثائرة وتدميره عمرانها، ثم التحوّل الاضطراري للسوريين نحو الدفاع عن النفس بالسلاح، مع نشوء «الجيش الحر» من المنشقين والرافضين لأوامر إطلاق النار على المتظاهرين، ما نجم عنه انزياح البعد الشعبي في الثورة لمصلحة الجماعات التي حملت السلاح. لكن العامل الرئيس الذي أدى إلى صعود جماعات النصرة على حساب تشكيلات «الجيش الحر»، وحتى الجماعات الإسلامية الأخرى؛ إنما يرجع إلى عوامل خارجية، يأتي ضمنها سعي قوى عربية وإقليمية لتقديم الدعم المادي والسلاح لها بالذات وذلك لأغراض سياسية لا علاقة لها بالمقاصد الأساسية للثورة، حيث أنهم يريدون إجهادها ووأدها ولا يريدون لها أن تحيا والسوريين حياة الكرامة. وبذلك فإن قصة تنظيم «القاعدة» بالذات مع الثورة السورية ليست بسيطة، فثمة

ولم توجد هذه الجماعات قبل الثورة، حتى أنها لم تظهر إلا بعد مرور عام على اندلاعها، أي بعد دخولها مرحلة الصراع المسلح، وتحديدًا بعد ذهابها نحو الخيار المتمثّل بنزع سيطرة النظام عن بعض المناطق في الشمال والشرق صيف العام الماضي. القصد من ذلك لفت الانتباه إلى أن هذه الجماعات التي نشأت على هامش تشكيلات «الجيش الحر»، النظامية أو الأهلية، لم تلعب دوراً عسكرياً يذكر في السيطرة على أي من المناطق التي انتزعت من النظام قبل عام، على خلاف الانطباعات التي شاعت لدى الرأي العام، وذلك نتيجة التضخيم الإعلامي من جانب دوائر عربية وإقليمية وغربية ولتوظيفات سياسية متباينة. وهذا لا يقلل من بعض الأدوار العسكرية التي ضلعت بها جماعات «القاعدة» في تفجير دمشق. ومحاولاتها إذاحة خطابات الثورة المتعلقة بالحرية والمساواة والكرامة، لتكريس خطاباتها المتطرّفة والعبثية، وأيضاً بسبب محاولات بعض القوى طبع الثورة بالطابع الديني والطائفي، في محاولة للتشكيك في شرعيتها باعتبارها ثورة وطنية تتوخى التغيير والديمقراطية. إلا أن هذه الجماعات كانت وما زالت بمثابة نبات غريب عن مجتمع السوريين وثقافتهم، فهي لا تنتمي إلى أي من التيارات الإسلامية في سورية، حتى أن

# الدولة الإسلامية في العراق والشام ولاية حلب وإمارة جرابلس

لا إله إلا الله  
الله رسول محمد

مداخلات مختلطة وأقطاب أخرى مخفية كإيران، إلى اختراقات النظام المعروفة والتي تتمتع بعلاقة وطيدة مع نظام المالكي الذي اكتشف هروب المئات من عناصره من السجون العراقية، أعضاء هذا التنظيم ما كان بإمكانهم التدفق على سورية لولا قبول تركيا، التي لا تقتصر على إضعاف النظام، وإنما تشمل توظيف هذه الورقة في السيطرة على بعض المناطق الكردية في الشمال، والحد من الطموحات أو النزعات الاستقلالية للكورد. على أية حال، فالقوى المتصدرة للثورة من القوى السياسية والعسكرية تحمل قسطاً كبيراً من المسؤولية عن تصاعد النُصرة ودولة العراق والشام، مع الأضرار الفادحة التي تسبب بها. فهذه القوى لم تسكت فقط عن نمو جماعات القاعدة، وإنما عملت على تغطيتها ظناً منها أنها بذلك ترضي بعض «أصدقائها»، وتوهماً منها بأن هذه الجماعات تشكل عوناً لها في معركتها لإسقاط النظام، وفق المقولة الخاطئة: «عدو عدوي صديقي»، من دون التبصر بالأضرار السياسية الفادحة التي ستتكبدها، ناهيك عن مكابدات الشعب السوري من جراء ذلك.

## سليم إدريس والحرب عليهما

أعلن اليوم "رئيس أركان الجيش الحر" سليم إدريس الحرب على كل من "داعش" و"جبهة النصرة" وبعض الكتائب والألوية

"الجهادية" الأخرى. جاء ذلك في بيان على شكل تعميم صدر عن "هيئة الأركان العامة" لـ "الجيش السوري الحر" ومن "مكتب رئيس الأركان" إلى "جميع قادة الألوية والكتائب".

وجاء في البيان أن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش السوري الحر، ونظراً للتطورات الراهنة وقيام مجموعات من جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام باستهداف قادة ومواقع تابعة للجيش السوري الحر تنفيذاً لأوامر خارجية، يقرر ما يلي:

١- إعلان حالة الحرب بين الجيش السوري الحر وجبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام.

٢- اعتبار كل من تشكيلات أحرار الشام ولواء الإسلام وأحفاد الرسول أعداء ويجب محاربتهم.

ومن الملاحظ أن هذا التعميم يأتي وكأنه أمر عملياتي لهذه التشكيلات بضرورة التوحد ورض الصفوف وليس العكس، ذلك أنه يأتي بعد صدامات على الأرض بين هذه الكتائب وتساعدتها إلى درجة صدور بيانات تهديد ووعيد في ما بينها. إذ بينما هي تشتبك على الأرض وتقوم بعمليات تصفية متبادلة يأتي هذا القرار وكأنه محاولة لاستفزازها من أجل رض الصفوف والتوحد.

**إعلان البراءة من قبل الشعب السوري**

ثمة حقيقة ينبغي للسوريين إدراكها، ومفادها أن ترددهم في شأن إعلان البراءة من هذه الجماعات وتفنيدها منطلقاتها، لا يساهم في تشويه صورة الثورة السورية فقط، وإنما يعزز الشبهات حول حقيقة مقاصد التيارات الإسلامية، وينمي المخاوف من تناميها وصعودها. حيث أن مواجهة تحدي القاعدة لا تتم بمجرد بيان، أو بتصريح يعلن رفض الثورة للغرباء وعدم حاجتها إلى مقاتلين من الخارج، بعدما باتت هذه الجماعات في موقع قوي بل وصاحبة قرار في بعض مناطق الشمال والشرق، بالإضافة إلى سيطرتها على آبار النفط السوري هناك، إذ إن أمراً كهذا بات يتطلب العمل بكل الوسائل الممكنة لعزل هؤلاء وتحجيمهم، كما يتطلب الإقدام على مفاتحة صريحة وجريئة مع الأصدقاء المعنيين لوضع حد لهذا «الدعم» المميت والقاتل للثورة وأهدافها النبيلة. مصداقية الثورة وأهدافها باتت على المحك، لاسيما على ضوء ما جرى ويجري في نواحي حلب وإدلب والرقة والدير ورأس العين وعفرين وتل أبيض. والسؤال الذي يطرح نفسه: إذا كانت جماعات القاعدة والنصرة وداعش ومن والاهم؛ لا تحسب نفسها على الثورة وتعمل على الضد من مقاصدها، فمتى تعلن الثورة البراءة منها ومن تصرفاتها البعيدة عن المجتمع السوري كل البعد معتقداً وتمثيلاً...؟! متى يتم ذلك حتى تستعيد اعتبارها...؟.

## زبداني أف أم



## قاموس أوكسجين

## القوة الناعمة

تعني القوة الناعمة أن يكون للدولة قوة روحية ومعنوية من خلال ما تجسده من أفكار ومبادئ وأخلاق ومن خلال الدعم في مجالات حقوق الإنسان والبنية التحتية والثقافة والفن، مما يؤدي بالآخرين إلى احترام هذا الأسلوب والإعجاب به ثم اتباع مصادره، وغالبا ما يطلق هذا المصطلح على وسائل الإعلام الموجهة أو ما يسمى ب الإعلام الموجة لخدمة فكر ما ، وتعتبر القوة الناعمة من أفضل الأسلحة السياسية العسكرية إذ أنك تستطيع السيطرة على الآخرين وأن تجعلهم يتضامنوا معك دون أن تفقد قدراتك العسكرية.

وهي نقيض مصطلح القوة الخشنة (القوة العسكرية) هو من المصطلحات السياسية العسكرية الحديثة. كان أول من ابتكره جوزيف ناي مساعد وزير الدفاع الأمريكي في عهد الرئيس بل كلينتون.

## رومانسية قومية

هي أحد أشكال القومية تستمد الدولة من خلالها شرعيتها إستنادا على وحدة محكوميتها اللغوية و العرقية و الدينية و الثقافية نشأ هذا اللون من القومية كردة فعل على السيطرة الملكية أو الإمبراطورية التي كانت تستمد شرعيتها من الدين على مفهوم "حق الملوك الإلهي لا خيار الشعب" كان للتأكيد على الثقافة الرومانسية القومية أثر مركزي على سياسة و فنون عصر التنوير وتركيزها على اللغة و الفلكلور أدى إعادة رسم خريطة أوروبا وظهور دعوات حق تقرير المصير في أوروبا.

(\* اجتمعت الجبهة التقدمية الوطنية برئاسة السيد الرئيس أبو البيش الأسد وبرعاية بسينة شعبان ووليد المعلك وقررت تسليم مخصصات سوريا من الكيماوي... كما وقررت أيضاً تسليم أنيسة وأسماء كهبة من الحكومة السورية إلى إدارة أوباما تقديراً لتعاونهم وتفهمه لجحشنة الأسد... "ليس الوحيد ولكنه الأبحش"...!!

(\* وزير التربية "الحنون" يرسل كتاباً محملاً بالعاطفة والدموع إلى المدارس ينوّه فيه على عدم التقيد باللباس المدرسي "ترأفاً" بوضع أهالي الطلاب....!! حبيبنا أنت... لا تحلف محلوف عليك... إي مين رح يشتريك لباس مدرسي بـ ٧٠٠٠ ليرة... شو شايف الشعب مجنون...!!

(\* الشعب السوري يبارك لجمهورية الائتلاف الشقيقة تعيين رئيسها الجديد حكيم الأسنان "الطعمة" بنكهة زيت القرنفل... ويقدمون للرئيس السابق "هيتو" أسمى آيات الشكر والتقدير لما قام به من منجزات وخدمات للثورة السورية إبان فترة حكومته المزدهرة وكان الله ولي التوفيق...

(\* لأول مرة في سوريا ولكل طلاب المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية كتب إلكترونية كاملة على موقع التربية "طنز نت. وزارة التربية والتعليم. WWW"... وذلك ضمن خطتها في تطوير المناهج المدرسية...!! والله تطورت يازبيبة...!! إي أنتو بالأول جيبوا كهربا ومدارس ومعلمين يكونوا فهمانيين مو بالواسطة بعدين حطوا المناهج ع النت...!!

(\* استكوهووم تفكر في منح جائزة نوبل للسلام مناصفة بين بوتين والأسد وذلك بعد تخّر نظام "الممانعة" وموافقته فوراً على تسليم الكيماوي وتوقيع اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية ويارب السترة...!!

(\* لجنة المفتشين الدوليين تؤكد استخدام نظام الأسد للكيماوي في عدة مناطق ولكنها لا تحرك ساكناً... والشعب السوري يطالب المجتمع الدولي والإعلام بالتوقف عن الحديث عن إرشادات الإسعاف بالكيماوي ويناشده بضرورة تثقيف المواطنين حول الوقاية من الجرثومي والنووي...!!

(\* "عبد الله" زبال سوري يتحول إلى قناص بعد أن كان عامل نظافة في بلدية حماة... يعني بالمقشة والكريك والبريش جاينيك جاينيك...!!

(\* بعد "هيتو هيتو... متل ما رحتوا... متل ما جيتو"... نحنا اليوم بحلقة جديدة مع "الطعمة"... مع تسريبات تقول بأنه بلا "طعمة" ومخاوف من أنو يكتّر حشوة... "بالحكي"...!!

(\* شريف شحادة يقول بأن الحكومة سلّمت الكيماوي من أجل تجنيب سوريا الخراب والدمار...!! لك بس نفسي أعرف من أي بسطة شحاحيط نايلو أنت هربت يا شحاطة...!!

(\* أوباما يقول بأنه من الصعب تصور انتهاء الحرب السورية والأسد باق في السلطة... وأنت على قد ما عم قماطل وتتفزلك كمان الشعب ما عاد بقا يتصور يتحمل خلقتك...!!

(\* في بلدة بلودان السياحية أثار الدبابات والمجنزرات في طرقاتها...!! يا "رجال" الممانعة والمقاومة دباباتكم مكانها الجبهة مو بالشوراع وبين الناس...!!

(\* انتهاتك عديدة باسم دولة العراق والشام والشعب السوري يبدو أنه على موعد جديد مع ملحمة "داعش والأحرار"...!!

(\* أهالي الرقة تعيد بناء منازلها من الطين بسبب غلاء الأسعار والعرب يتناولون في العهر و البنيان... بس يا حيف...!!



# يارا صبري... أيقونة الثورة السورية

أوكسجين | هيلانة

"بدنا ياهم... بدنا الكل..."

هو اسم الحملة التي أطلقتها الممثلة السورية "يارا صبري" عبر صفحتها على الفيسبوك للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين في سجون النظام خلال الثورة، حيث تعمل على نشر صور وأخبار معتقلين أو مفقودين، إلى جانب حملة "باص الحرية" والتي تقوم عبرها بالحديث عن معتقل تم الإفراج عنه مؤخراً.

الفنانة "يارا صبري" وليدة عائلة فنية عريقة، فوالدها الفنان "سليم صبري" ووالدتها الفنانة "ثناء دبسي" وخالتها "ثناء دبسي" كما أن زوجها هو المخرج "ماهر صليبي".

بدأت حياتها الفنية عام ١٩٨٩ في مسلسل (شجرة النارنج)، ثم تنوعت في أدوارها حتى خاضت تجربة التأليف وكتابة السيناريو عام ٢٠٠٩ من خلال مسلسل (قلوب صغيرة) بالاشتراك مع زميلتها وصديقتها "ريما فليحان".

الحرية يارا رفضت الحصار على أطفال درعا، فكانت من أوائل الموقعين على "بيان الحليب"، ولم تتراجع عن موقفها حين استدعت من قبل التلفزيون السوري مع فنانيين آخرين من أجل "توضيح مواقفهم للشعب مما يجري في سوريا". تم الاستدعاء عبر ضابط في الفرع ٢٥١ في المخبرات العامة، حيث تلقى الفنانون توجيهات من المخرج ومن الضابط المذكور حول ما يجب عليهم قوله وما يتوجب عدم التطرق إليه في المقابلة. إلا أن المخرج أوقف التصوير عندما بدأت يارا حديثها عن القمع والتعذيب الذي تمارسه السلطة، ورفضت إملاءات ضابط المخبرات الذي أبلغها بأن ليس هذا ما تم الاتفاق عليه، غادرت القاعة فلاحق بها و قال لها: "نحننا بدنا نهدي الأمور، وممكن تجي رصاصة بالغلط وتقتل حدا من ولادك ووقتها ما بينفع الندم"، رسالة التهديد هذه دفعتها للحجز على أول طائرة متوجهة إلى دبي في اليوم نفسه برفقة أبنائها الثلاثة. تعرضت بعدها "يارا صبري" لحملة كذب وتشهير قذرة من قبل اللواء "حسن مخلوف" من إدارة المخبرات العامة؛ الذي أعطى توجيهاته للمواقع التي يديرها هو أو يشرف عليها جهازه الأمني مثل "فيلكا إسرائيل" و "شام برس" و "نوبل نيوز" وغيرها بفكرة قصص لا أخلاقية عنها جرياً على العادة التي اتبعها جهاز المخبرات مع المثقفين والفنانين ممن وقفوا في وجه السلطة. كما ومُنعت مع زملائها الفنانين المعارضين من الظهور على الشاشات السورية بسبب مواقفهم الداعمة للثورة. رفضت يارا الحديث لأي وسيلة إعلامية مرئية أو مسموعة أو مكتوبة منذ بداية الثورة السورية، ليس خوفاً من بطش النظام بل لأنها تؤمن بأن التفاعل الحقيقي مع معاناة الناس وأهالي المعتقلين يكون عبر التواصل معهم ودعمهم شخصياً، وليس عبر وسائل الإعلام التي عادة ما تستثمر هذه الحالات الإنسانية لمصالح تلك القنوات.



وجّهت "يارا صبري" رسالة جريئة للصامتين أمام الدم السوري قالت فيها: "صدّقوا أو لا تصدّقوا ما عاد مهم... التاريخ عم ينكتب... ما رح يستناكن تفهموا... تفهموا أو ما تفهموا... الشهداء ما عندن وقت ينتظروا... الشهداء منذورين للوطن.. خليكن بالصف الأخير... آخر الصف آخر مقعد ع اليمين... يمكن تقدروا تهربوا بس يخلص العرض!!!... يا ترى مستمتعين بالفرجة... بالديكور... بريحة الدم الطازج... بالفضاء المليان بأنات الأمهات... ودموع الولاد... وحرقة قلب أب على أولاده؟!... خليكن بالصف الأخير... ما عاد إلكن مطرح قدام... و أوعوا تفكروا تدخلوا ع الكواليس بعدين... الكواليس إلها حرمة..."

هنا ومابين الخلافات والتناقضات بين أبناء الوسط الفني السوري الذين دفع بعض منهم ثمن مواقفهم السياسية غربة عن بلده وملاحقة واعتقال؛ تتحدى "يارا صبري" الخوف وتتخلى عن مصلحتها كفنانه من أجل الوقوف مع شعب الحرية، ولتشارك الإنسانية بصرخة من أجل الشهداء والمعتقلين والسوريين:

"ولك دم السوري على السوري حرام... دم السوري على السوري حرام... دم السوري على السوري حرام..."

# كيف تحمي صفحة فيسبوك من الإختراق؟

## أوكسجين | باسل مطر

تتعرض صفحات الثورة على فيسبوك لعمليات إختراق تقف عشرات الصفحات ضحية لها أسبوعياً. عادة ما يتم اختراق هذه الصفحات من خلال اختراق حساب أحد المدراء بواسطة رابط خبيث يقوم المخترق من خلاله بسرقة كلمة السر الخاصة بحساب المدير. فيما يلي مجموعة من الإجراءات الموصى بها لضمان سلامة صفحات فيسبوك من الاختراق.

**أولاً - أمن الحسابات الشخصية على فيسبوك في المؤسسات/المجموعات**

١- ادخل دائماً إلى فيسبوك من خلال إتصال آمن بالإنترنت وذلك خلال:

• تشفير اتصالاتك بالإنترنت من خلال استخدام شبكة خاصة افتراضية (VPN).

• ادخل إلى فيسبوك من خلال كتابة عنوان الموقع في حقل العناوين في المتصفح ولا تدخله من أي مصدر آخر.

• تأكد أن العنوان الخاص بفيسبوك يبدأ بـ HTTPS عند الدخول إلى موقع فيسبوك.

٢- قم بإنشاء حساب فيسبوك ذكي وآمن من أجل العمل وذلك للفصل بين معلوماتك الشخصية والصفحة التي تديرها.

• لا تستخدم حساب فيسبوك الشخصي الخاص بك لأغراض العمل الثوري واستخدم حساب منفصل لإدارة الصفحات.

• في حال تعذر إنشاء حساب فيسبوك خاص بالعمل واستخدام حسابك الشخصي، قم بتفعيل الخصائص الأمنية في فيسبوك بأعلى مستوياتها المتاحة (غير محبذ).

• قم بحماية كلمات المرور الخاصة بك لمنع وصول الآخرين إلى الصفحة من خلال استخدام كلمات قوية وصعبة التخمين، والحفاظ عليها بإبعادها عن المتربصين.

٤- استخدم مزايا الحماية والأمن التي يوفرها فيسبوك لرفع سوية الأمان في حسابك.



كاملة وهذا يحمي الصفحة في حال اعتقال أحد المدراء أو اختراق حسابه.

• تجنب إعطاء صلاحيات غير مطلوبة للمدراء، قم بإعطائهم صفات مختلفة كمنشئ محتوى مثلاً.

• قم بتدقيق كلمات السر الخاصة بالمدراء للتأكد من امتثالها للمعايير.

٢. قم بتقييد صلاحيات التطبيقات لحماية خصوصيتك

• ضمن تحرير الإعدادات - التطبيقات المضافة - قم باختيار التطبيقات التي تم تطويرها من قبل فيسبوك فقط. التطبيقات التي يتم تطويرها من قبل الشركات الأخرى قد تكون مصدر خطر على خصوصيتك.

٣. تجنب الإضافات التي تحمل مخاطر لحماية حسابك

• يوفر فيسبوك خدمة عنوان إيميل نقال لتحميل المحتوى مباشرة إلى صفحة فيسبوك. لا تشارك أو تستخدم الإيميل الموجود في تحرير الإعدادات - موبايل - التحميل من خلال الإيميل النقال - للتقليل من احتمالات حصول المخترقين على هذا الإيميل.

٤. تصرف بسرعة في حال تم اختراق حسابك لاستعادة الحساب

• فور ملاحظتك لأي أمر يشير إلى إمكانية اختراق الحساب، قم بتعطيل دوره في الصفحة. المؤشرات التي توحى باختراق الحساب تتضمن محتوى على الصفحة لم يقم أي من المدراء بكتابته.

• قم بإزالة المدراء الذين تم اختراق حساباتهم فوراً.

• قم بتعطيل نشر الصفحة للحد من الضرر الذي قد يلحق بالمؤسسة من عملية الإختراق.

• في حال تمت سرقة الصفحة بشكل كامل ولم تعد تستطيع التحكم بها نهائياً قم بالتواصل معنا فوراً في مشروع سلامتك على صفحتنا

fb.com/SalamaTech

• قم بتفعيل خاصية إرسال الإشعارات.

• الموافقة على الدخول ستجعل من الصعب على الآخرين الدخول إلى الحساب في حال تمت سرقة كلمة السر الخاصة بك. ستقوم بإعلامك فوراً في حال حاول أحد ما من موقع آخر الدخول.

• تسجيل عنوان الآي بي سيعطي فوراً معلومات عن الشخص الذي دخل للحساب.

• قم بتعيين جهات الاتصال الموثوقة بالدخول إلى الإعدادات - الأمن والخصوصية - جهات الاتصالات الموثوقة وقم باختيار ثلاثة جهات اتصال موثوقة من مؤسستك.

• جهات الاتصال الموثوقة هم أصدقاء فيسبوك بإمكانهم مساعدتك بشكل آمن في حال تعذر الدخول إلى الحساب.

• قم بإنشاء صفحة فيسبوك للمؤسسة بشكل آمن

١- قم بإنشاء صفحة فيسبوك ذكية وآمنة خاصة بمؤسستك للفصل بين حسابك الشخصي والصفحة.

• قم بإنشاء صفحة ولا تنشئ مجموعة.

• استخدم صوراً تم أخذها أو تصميمها خصيصاً لصفحة فيسبوك، وتجنب استخدام صور من حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي التي لا يعينك الارتباط بها، أو ربط الصفحة معها.

• إن تقنيات البحث عن الصور تمكن من تحديد العلاقات بين الحسابات المختلفة.

• لا تقم بإدخال طريقة للدفع لصفحة المؤسسة لخفض خطر الخسارة المالية في حال تم سرقة الحساب.

• لا تنشر أي محتوى يخالف شروط الاستخدام التي وضعتها الشركة كالمشاهد القاسية والكلام الذي يحرض على العنف أو يروج له.

**ثالثاً -** قم بإدارة الصفحة بعناية فائقة لتعزيز أمنك (الإعدادات التالية موجوده ضمن "إعدادات الصفحة"):

١. توخى الحرص في اختيار وتعيين مدراء الصفحة للتقليل من عدد الأفراد الذين قد تتعرض حساباتهم للاختراق.

• لا تكثر من المدراء في الصفحة لتجنب خطر الاختراق، وقم بتعيين مديريين بصلاحيات

# على خطى سفر برلك

أوكسجين | وائل علي



أعتقد أن الكثيرين ممن عاشوا زمان سفر برلك قد رحلوا. لكن رواياتهم عن الجوع والحصار ومصادرة الطحين؛ لا تزال ماثلة في ذاكرة الذين عاشوها أو الذين استمعوا إليها مباشرة من فم روايتها، وربما علموا بها قيل عن قال كما يحدث أحياناً بالنسبة للجيل الأحدث عمراً. عودتنا إلى سفر برلك ليس تذكيراً لمحنة مضت، ولا لإثارة الضغائن في الصدور، ولا لإذكاء نار الأحقاد والثرات حول زمن ولّي وانقضى من عمر بلادنا، وطويت صفحته في كتاب تاريخ بلاد الشام. كان الطحين والقمح يُهرب على الدواب وينقل من سوريا إلى لبنان وفلسطين عندما كانت بلاد الشام وحدة واحدة غير مجزأة. كان القمح يُحمّل آنذاك من بلاد الخير السوري عبر رجال سوريا الأبطال، يُنقل عبر جبال ووديان الزبداني إلى البقاع اللبناني الذي نعرفه اليوم، ويُوزع على الناس التي تموت جوعاً. قمح صليبيّ من التربة السورية الكريمة المعطاة إلى أفواه الجياع أينما كانوا وحيثما سكنوا على هذه الأرض. المهم أن يصل القمح، وتبدأ مع ناقله رحلة المعاناة والحذر والشجاعة، وهذا يذكرنا اليوم بمواقف البعض من اللبنانيين من ثورتنا،

وعلى خطى سفر برلك سينقل الطحين مجدداً من قبل اللبنانيين الشرفاء إلى سوريا، وسيوزع على الناس التي تتلهف للقمح خبز. سفر برلك جديد، لكن من لبنان إلى سوريا، هذا يعيدنا إلى ما يسمى (التاريخ يعيد نفسه). وجود تجارة الطحين الحر في لبنان يساعد كثيراً في حلّ هذا الحصار الخانق الذي يريد به نظام الأسد تأديب المنتفضين على حكمه الظالم. لكنهم نسوا أن ذلك الشعب الذين ثار على الظلم وقدم دماء الأطفال كي تعيش الأجيال القادمة بكرامة وحرية، هو شعب عصامي لن يتراجع، يعيش يومه بعرق جبينه، إن استطاع العمل أطعم أسرته وإن لم يستطع لن يمدّ يده لأحد. فحاصروا الطحين، واقتلعوا الكهرباء، واعتقلوا الأحرار والشرفاء. آل الأسد وزبائنه ومن والاهم من ضعاف النفوس... اقتلوا، هجّروا، اسرقوا ما شاءت لكم السرقة، وانهبوا بيوت الناس، فأنتم راحلون وهاربون حتماً... ستفتح أبواب الزنازين ويخرج المعتقلون، لأننا أردنا الحياة، ومن أرادها سيحياها بشرف وكرامة. لا بد ليلاً أن ينجلي، ولا بد للقيّد أن ينكسر، فلا نامت أعين الجبناء.

وأساليب معاملتهم للسوريين اللاجئين في لبنان، حيث يعتقل حزب الله الناشطين ويعذبهم، وينال من كل سوري شريف لا يوافق الطاغية في إجرامه وأفعاله وقتله وتنكيله. حواجز حزب الله تنتشر في لبنان وتقوم بمنع التجوّل، وتتعاون مع عصابة الأسد بأعمال الاعتقال، حيث لديها أسماء الناشطين ومن معهم الذين تقوم بتصفيتهم أو تسليمهم لطاغية الشام. أينما ذهبوا يطاردون فقط لأنهم قالوا كلمة حق عند سلطان جائر. هل يعرف هؤلاء أصحاب حزب الله ومن والاهم من الإيرانيين أن لبنان المحاط جغرافياً بسوريا من كافة الجهات الأربع؛ لا يتنفس إلا عبر الرئة السورية... ألا يخطر بالهم ماذا سيحدث لهم لحظة انتصار الثورة...؟ لبنان البلد الصغير الذي ينأى بنفسه كما يدّعي أصحاب ساسته؛ هو أيضاً محتل من قبل فئة عميلة وتابعة لإيران في منطقتنا العربية، حيث الوجود الفارسي يمد أذرعه في المنطقة. وبالعودة إلى الطحين المفقود والمحتكر من قبل النظام الأسد لإرضاخ المناطق الثائرة،



# الأمثال و تجارب الواقع

## 2 أوكسجين | عناة آرام

ما زلت أذكر جيداً جدّي رحمها الله، عندما أنبت والدي التي غادرت المنزل غاضبة إثر حادثة سخيقة، ذهبت على إثرها إلى منزل أخيها آخر الرقاق في الحارة الغربية ومكثت عنده مدة لا تتجاوز ١٠ أيام، لكنها ما لبثت أن عادت نادمة، وبدأت تروي لنا ما حصل معها في رحلة الغياب، وكيف أنها تعرضت للذل والهوان من خلال تأنيب زوجة أخيها وكلماتها التي تشبه وخز الإبر السامة في الجسم. تردّ عليها الجدّة وتختصر كل الكلام الذي تريد أن تقول به مثل شعبيّ، من حزمة أمثالنا الشعبيّة الجميلة، والتي هي عبارة عن حكمة الماضي وعصارة الأيام، من وحي المحاكاة الواقعية التي تناسب بحياتها اليومية وقائع الماضي والحاضر، إنها ظروفنا التي نحيها وحياتنا التي نعيشها بفرحها وحزنها، تحت ظلال المشاكل التي نتعرض لها في احتكاكنا مع الواقع. نعود إلى المثل الجميل الذي قالته الجدّة باللهجة العامية أي -باللهجة المحكيّة الزبدانيّة-، "الي بيطلع من دارو بيقل مقدارو"، بكت أمني بحرقة عندما سمعت كلمات المثل الشعبيّ وتهدت: "إي والله صحيح". أقرب من أمني أواسيها وأحضنها وأقبّل وجنتيها المحمرّتين كورق الورد الجوريّ البلدي ذو الرائحة الزكيّة الفوّاحة. أما المثل ومعناه فأعتقد أنه واضح جلي، فالذي يغادر منزله يتعرض للمذلة، هذا ما قاله الأقدمون الذين أدركوا تماماً أن الغربة من أصعب الأشياء، خاصة



عندما يكون الإنسان مكرهاً عليها، فيفارق وطنه ومسكنه وأهله وجيرانه ومن يحب، أولئك الذين يستمد منهم قوته ويستأنس بوجودهم وأصواتهم. كم ينطبق علينا هذا المثل اليوم نحن السوريون عندما ننزح ونهجّر من وطننا الذي عشنا فيه وكبرنا وحلمنا لنلجأ إلى أماكن أخرى ودول بعيدة أو قريبة، لم نكن نتخيّل أن نقطننا في فترة من مراحل حياتنا التعيسة هذه؛ رحلة النزوح واللجوء تطل أغلبنا في معظم البقاع والأراضي السورية. كان درساً قاسياً تعلمنا منه معزة الوطن، في بلداتنا وحراراتنا كانت مشاكل كثيرة وصعوبات، ولكنها تبقى أهون بكثير من النزوح والاغتراب ومن الذل والهوان. معاناة ليست قبلها أو بعدها معاناة، فالإنسان السوري يتمتع بالكرامة والعنفوان والأنفة وعزة النفس. إنه السيد الذي لا يحكمه أحد، سادة كرام على مرّ العصور، أبناء... نجباء... أحفاد الأمويين الذين حكموا الأرض من مشرقها إلى مغربها؛ يفتشون الأرض وسادة والسماء غطاء! هؤلاء من لجؤوا إلى الدول المجاورة يقفون على أبواب منظمات الأمم المتحدة، يطلبون المساعدة والعون والملبس والمأكل والعلاج بعد أن مرض الأطفال وخارت قوى العجائز والمسنين ومن قبلهم الفتيات والفتيان، ولسان حالهم يقول: إلى أين الرحيل وإلى أين المفر من هذا الأتون المشتعل. البعض منا اختار البقاء في الداخل، يعاني ما يعانيه من ظلم وقسوة وتنكيل واعتقال وتعذيب وموت ينال من كل شيء ولا يستثنى الجماد. "الي بيطلع من دارو بيقل مقدارو"... ما أروعك من مثل مطابق للواقع في كل المناسبات وبشّتي الظروف، لأن المنزل والبيت والدار كالوطن الذي يعيش تحت ظلّاه أبناءه... شرفاء... وأحرار... متساويين في الحقوق والواجبات، حيث الكبير يخدم الصغير والغني يعطف على الفقير. مجتمع سوريّ متكامل يعيش بتآلف وتسامح بين جميع الأديان والطبقات

عندما يكون الإنسان مكرهاً عليها، فيفارق وطنه ومسكنه وأهله وجيرانه ومن يحب، أولئك الذين يستمد منهم قوته ويستأنس بوجودهم وأصواتهم. كم ينطبق علينا هذا المثل اليوم نحن السوريون عندما ننزح ونهجّر من وطننا الذي عشنا فيه وكبرنا وحلمنا لنلجأ إلى أماكن أخرى ودول بعيدة أو قريبة، لم نكن نتخيّل أن نقطننا في فترة من مراحل حياتنا التعيسة هذه؛ رحلة النزوح واللجوء تطل أغلبنا في معظم البقاع والأراضي السورية. كان درساً قاسياً تعلمنا منه معزة الوطن، في بلداتنا وحراراتنا كانت مشاكل كثيرة وصعوبات، ولكنها تبقى أهون بكثير من النزوح والاغتراب ومن الذل والهوان. معاناة



# مدينة الباب... من الثورة إلى النصر



فقرر شبابها الثائر وبعض المنشقين حمل السلاح ومواجهة الحملات والمداهمات.

تحرير الباب بدأت معركة التحرير بعد يوم من مقتل خلية الأزمة في العاصمة دمشق، إذ حدثت انشقاقات كثيرة في صفوف عساكر الأسد، ودبّ الرعب والخوف في قلوب الجنود، مما سهّل عملية التحرير التي شاركت فيها معظم كتائب الريف. سقط الكثير من الشهداء خلال معركة تحرير المدينة التي استمرت لعشرة أيام، وانتهت بالتحرير الكامل يوم ٢٩ / ٧ / ٢٠١٢. كما أفاد مركز حلب الإعلامي أن المدينة وقراها تعرضت لقصف عنيف بالطيران من مطار كويريس العسكري فسقط أكثر من ٣٤٥ شهيداً، عدد كبير منهم مسجل تحت اسم مجهول الهوية وهم من العساكر المنشقين. تنعم اليوم المدينة بالتحرير، لكن القصف الذي تتعرض له أفقدها نشوة الانتصار، لكن ورغم ذلك لم تثبط عزيمة شبابها بحراكمهم السلمي ونشاطاتهم، فشكّلوا المجلس العسكري لتنظيم عمل الكتائب والمجلس المدني ليؤمن الخدمات للمواطنين. يصدر اليوم عن مدينة الباب مجلة ثورية اسمها "المدينة" تناقش في صفحاتها الواقع السوري وما تتعرض له المدن السورية، وآراء للسياسيين وتنقل أخبار مدينتهم وغيرها من الصفحات المنوعة.

والفستق والزيتون مع بعض الخضار. تشتهر كذلك بمنتجات الألبان والألبان، إضافة لعدد من الصناعات الأخرى. تغذي المدينة شبكة مياه تستمد مياهها من نهر الفرات، ومن خزان مائي غربي المدينة. يبلغ عدد سكانها حوالي ١٣٠ ألف نسمة معظمهم من العرب المسلمين السنة، وفيها بعض الأقليات الأخرى. يعمل غالبيتهم بالزراعة وتربية المواشي التي تشكل مصادر الدخل الأساسية للسكان، بالإضافة إلى بعض الأعمال الحرة والوظائف العامة الحكومية.

## الثورة في مدينة الباب

تعتبر مدينة الباب أول مدينة في حلب بدأت فيها الثورة ضد نظام بشار الأسد، حيث انطلقت المظاهرة الأولى فيها بتاريخ ١٨ / ٤ / ٢٠١١. وأخذت وتيرة الاحتجاجات تزداد لتضم معظم قرى التابعة لناحية الباب، فقامت قوى الأمن باعتقال العشرات وإطلاق الرصاص على المتظاهرين، فنفذ الشباب الثائر اعتصاماً أمام مبنى السرايا لعدة ساعات دون الاستجابة لمطالبهم. قامت بعدها قوى الأمن باعتقال النشطاء الذين نظموا الاعتصام، مما عمّق الروابط بين الناشطين الذين عملوا على تأسيس تنسيقية مدينة الباب التي ما تزال تعمل حتى الآن بعد أكثر من سنة كاملة على التحرير. تلاحقت بعد ذلك فصول حكاية الثورة فيها وتغيرت معطياتها شهراً وراء شهر، حتى زاد ضغط النظام على المدينة

## أوكسجين | بتول الزبداني

مدينة في الشمال السوري وتحديداً من الريف الحلبلي تبعد عن مدينة حلب ٣٨ كيلومتراً نحو الشمال الشرقي. تقع أسفل السفح الشرقي لتل يدعى جبل الشيخ عقيل، تمتد في شمالها وشرقها وجنوبها أراضٍ سهلية متموجة تميل نحو الجنوب، وضمنها وادي نهر الذهب في الشرق الذي يتجه من الشمال إلى الجنوب نحو مملحة الجبول. تتبعها ١٥٧ قرية و ٥٢ مزرعة و ٣ نواحي هي: "تادف، ودبر حافر، والراعي". تعتبر مدينة الباب من المدن القديمة في التاريخ، يرجّح أنها تعود إلى العهد الروماني. تضم ٥٦ قرية و ٤٩ مزرعة، تحدها من الشمال ناحية الراعي، ومن الشرق منطقة منبج، ومن الجنوب ناحية تادف، ويحدها غرباً منطقتا إعزاز وجبل سمعان. كانت المدينة تسمى أيضاً تيماء. تنتشر الزراعة بشكل كبير في سهل مدينة الباب، حيث تقوم حول المدينة الزراعات البعلية بمساحة ٤٥١٧ هكتار. من أهم محاصيلها القمح والشعير والبقول، بينما تقوم الزراعة المروية بمساحة ٤٧٣ هكتار وتقوم بإنتاج الرمان



## خلف القضبان

مغتربة

هل تسمعون أناتي... تتخطى جدار المعتقل؟  
سويًا مع مُعاناتي  
هل تلمحون وجهي المدمى في الظلام؟  
هل تعلمون بمأساتي؟  
التي تفوق حد الكلام...!  
وحيداً أنا في هذي الزنزانة  
وحيداً مع جراحي... وأهاتي  
أنا هنا... يا سادة العالم!  
أنا هنا تحت العذاب...  
في زنزانةٍ ليس لها باب...  
أنا حيث لا أحد يعرف  
في لا مكان... ولا زمان  
أنا هنا مع الآلام...  
وأنتم تلعبون بالضربة العسكرية...  
وتهددون... وتنددون...  
وتتركون شعباً معذباً في السجون...  
لا تأبهون لصرخاتي  
أنا هنا... فهل ترون عذاباتي  
لرّمها كلّ الناس ينتظرون...؟!  
فجراً موعوداً  
لرّمها يأملون...؟!  
أما أنا... في هذا المكان المجهول  
فما من أمل بعد... ويلقني العذاب  
كما تلقني القيود  
فيمّ أملٌ ولا أحد يشعر بأحزاني  
ولقد أنهكني... الصمود  
كما أنهكتُ بلدي  
خلف الوعود  
أنا إنسانٌ أينها الإنسانية  
معدّبٌ... فرققاً بي  
أنا صامدٌ... أنا قويٌّ... أنا باقي  
لأنني...  
سوريّ الهوية...



## إنها الغوطة

عبد الإله الحاصود

في ذلك الحيّ المهدم بعد الغروب...  
رتبت لصغيرها الوسادة...  
اتكأت تتأمل لونه عينيه وجمال وجهه...  
تداعب بلطف...  
انسياب الشعر بين الأصابع...  
أحضرت كتاب الحكايا...  
لتروي له القصص التي اعتاد...  
قبل المضي لحلم جميل...  
كقصّة (الأرنب الذي)...  
أو قصة (القط الكسول)...  
نعاس غريب في أرجاء السرير...  
بدأ ينتشر...  
حين تركت (القط) و (الأرنب)...  
و حركت ذنب (الظربان) ..  
فتك بهما ما ظنوه نعاساً...  
لم يكن بمقدورها المسكينة...  
تغيير القصة...  
لقد شعر الظربان بالخطر...  
و انتهى الأمر...  
الرائحة انتشرت...  
نتنة...  
كريهة... !!



## عما قليل..

شهد..

عما قليل..  
حيث البياض يعلن لونه الأبدي على أرواحنا وأكفنا  
سأجلس هناك  
هناك على الدرج الممتد بين الحارة والعمارة  
حيث للجروح.. ذاكرة وأغنيات..  
أحرق بوجوه المارة.. وأحفظهم  
تعباً.. تعباً  
أملاً.. أملاً  
وبوجه من مرّوا تاركين بضع أوجاع للمرايا..  
أتفقدهم بكل أنوارهم الأبدية ..  
طويلاً..  
وأجلس طويلاً ..  
لا أعني الفارق اللوني بين عتمة الماضي وياسمين الحاضر ..  
ونعلن أن الأرض حرة.. حرة.. حرة  
وليشهد كل تفاح هذه الأرض  
هناك على الدرج العتيق ..  
سأجلس طويلاً



## أوكسجينيات

## أبراج

## برج أوباما:

بعد ما رجعت لسيرة الحل السياسي شكلك  
مارح تضرب لا كروز ولا باكيت... لك الله يسود  
وجك أكثر مانو أسود...!!

## برج الحكومة السورية:

فيكم تخبرونا شو هو تعريف "السيادة  
الوطنية" بعد ما سلّمتموا الكيماوي بس لأنو  
روسيا بدها هيك...!! شكلنا كنا من جمهوريات  
الاتحاد السوفيتي السابق...!!

## برج المعارضة الخارجية:

حاج تعذبوا حالكم وتعملوا انتخابات كل  
يوم... يلي بيمثلنا هني ثوار الخنادق مو أنتو  
يلي بفنادق الـ ٧ نجوم... افهموا بقا!!!!!!...!!

## برج بشار:

بدنا نجيلك كرسي مثل كرسي هيتو لأنو طلع  
تيفال نخب أول وما بيلزق مثل المغرّ يلي  
عندك... (:

## برج السوري:

ثورتك رح تدخل موسوعة غينيس بتغيرها  
لرؤوساء الائتلاف وبالموثقات والتنديدات...  
وأنت تصدّرت تاريخ الشرف والكرامة...

## برج الحكار العرب:

إمّت رح تطلّوا تتفرعنوا و أنتو عم تقولوا:  
"أنا ربكم الأعلى فاعبدون"...!! الشعب صار  
حرّ وماضل فراعنة...!!



## الوقاية من الغازات السامة ( ٥ )

## إجراءات وقائية في حال وجود الغاز السام:

(١)- إذا كنت في السيارة: تغطية الرأس بأي شيء في متناول اليد (مثل الجريدة أو السترة)، وضع الأيدي في الجيوب، التوجه إلى أقرب مكان آمن ومغلق.

(٢)- إذا كنت داخل المنزل: ينصح بتخصيص غرفة في المنزل للحماية من أخطار غازات الحرب الكيماوية على أن تكون هذه الغرفة قليلة نوافذ و فتحات غير مطلة على الشوارع مع ضرورة تجهيزها كملجأ لأفراد العائلة، وذلك بإحكام إغلاق منافذ الهواء فيها بواسطة الأشرطة اللاصقة وتوفير مستلزمات الحياة الضرورية (ماء محكم الإغلاق، أطعمة معلبة، راديو، تلفاز، كشاف، شنطة إسعافات أولية).

في حال وجود الغاز يجب إغلاق كافة الأبواب والنوافذ وفتحات التهوية ومراوح الشفط والتهوية، مع توجه كافة أفراد العائلة غلى داخل الغرفة المحمية أو غرفة أخرى في المنزل فيها أقل عدد من النوافذ والفتحات، وإغلاقها بإحكام باستخدام اللاصق أو قطع قماش مبلولة بالماء.

في حال تسرب شيء من الغاز إلى مكان وجود أفراد يجب إحكام إغلاق المنافذ وصنع كهامات، من الممكن أن تكون

قطعة قماش مبللة محلول الخل والماء توضع على الفم والأنف ويتنفس من خلالها.

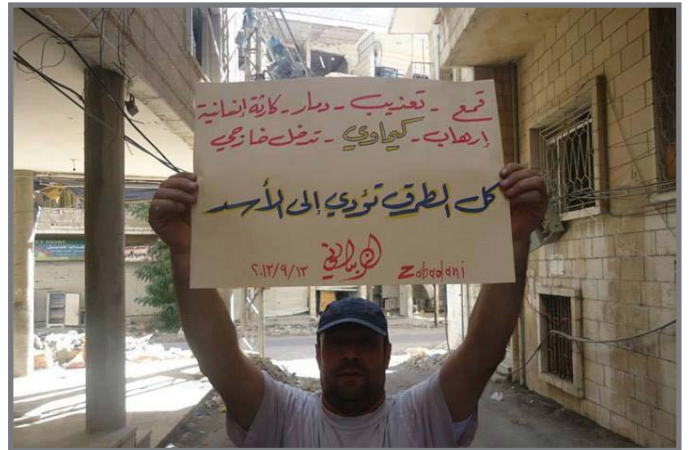
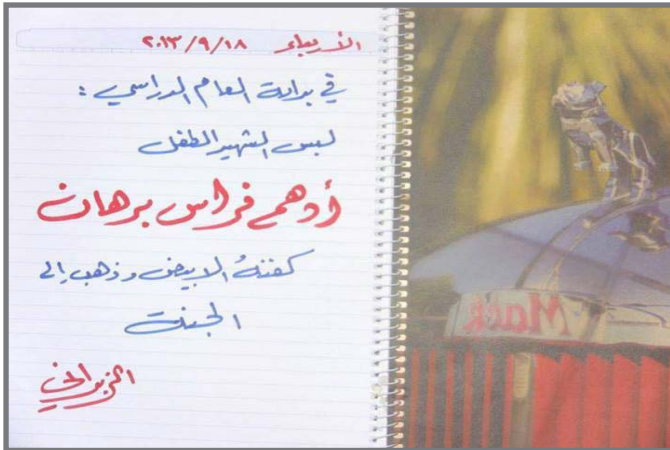
## إجراءات إسعافية أولية:

- ارتدِ القفازات الواقية والكمامة لتغطية الأنف والفم.
- قم بإبعاد المصاب عن مكان الغاز.
- اخلع ملابس المصاب الملوثة بالغاز.
- يمكن في بعض أنواع الغازات استخدام مادة الكولا أو البيسي لاحتوائها على الصودا، وذلك بغسل جسم المصاب فيخفف من أثر السيارين.
- يمكن استخدام الماء أيضاً مذوباً فيه بيكربونات الصوديوم، لأنه يبطل مفعول غاز السيارين. أو استعمال الماء لوحده ليخفف من أثر الغاز على الجسد.
- انقل المصاب بأسرع وقت للمشفى لإعطائه المضادات والأوكسجين النقي.

## ملاحظة:

تستخدم الغازات السامة في الحروب لقتل أكبر عدد ممكن من الطرف الآخر حيث يصعب انقاذهم وهي سريعة التأثير يبقى مفعولها لعدة ساعات من (١٥ دقيقة - ٣ ساعات) ثم تتبدد وينتهي تأثيرها.





لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكننا مراسلتنا عبر  
[info@syriaoxygen.com](mailto:info@syriaoxygen.com)



[www.fb.com/oxygen.zabadani.syria](http://www.fb.com/oxygen.zabadani.syria)  
[www.syriaoxygen.com](http://www.syriaoxygen.com)